

الدرس الرابع | التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين |

فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال

المؤلف رحمه الله المثل المثل المائي والناري في حق المؤمنين - 00:00:00

قال وقد ذكر الله المثلين المائية والمائية في سورة الرعد ولكن في حق المؤمنين فقال تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية

بقدرها فاحتمت السيل ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يطلب الله الحق والباطل - 00:00:44

فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. كذلك يضرب الله الامثال فشبه سبحانه الوحي الذي انزله بحياة

القلوب والاسماع والابصار بالماء الذي انزله من حياة الارض من نبات - 00:01:10

وشبه قلوب الاولياء فقلب كبير يسع علما عظيما كواد كبير نسه ماء كثيرا. وقد صغير انما يسع بحسبه في الوادي الصغير. فسالت

اودية لقدمها واحتملت قلوب من الهدى والعلم وكما ان السير اذا خانت الارض ورد عليها احتمل غثاء وزبدا فكذلك الهدى والعلم اذا

خالط - 00:01:30

اثار ما فيها من الشهوات والشبهات ليفعلها ليطلعها ويذهبها كما يثير وقف شرده من البدن اخلاق او اخلاقه فينكدر بها شاممه. وهي

من ثمان اكل الدواء فان فانه اثارها ليذهب بها. فانه لا يجامعها ولا يساكنها. وهكذا - 00:02:00

لا يضرب الله الحق والباطل ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:30

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذان مثلا ضربهم الله تعالى للحق والباطل سبق ان ذكرنا المثل المالي

والمثل الناري للمنافقين وهذان مثلا وسمعت المثل الاول وهو المثل المائي في حق - 00:02:59

في الحق والباطل الاية صريحة فالله عز وجل قال في الاية كذلك قال الله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل فالمثلان في

الحق والباطل مثل طاهر غير كامل ومثل في ميدان العقيدة - 00:03:36

ومثل في تشبيهه متصور غير محسوس وهو الحق وهو الباطل بشيء مخصوص والشئ المخصوص الوادي سيارتك الله يرضى عليه

الان حتى لو ما حدى حكي. ابعد شوي وتعال مشي بعيد الله. لك الاجر. ليه - 00:04:11

لسان سكتي. كهرياء مسكرة على الناس. معلى هيك طبعاً مدرسة الشيخ. جزاكم الله خيراً اقول وبه استعين سبحانه وتعالى الحق

الباطل والصراع بينهما سنة لله تعالى باقية. لا تتخلف وهناك قانون مدافعة - 00:04:48

ستره الله تعالى في كتابه يحتاج الى سلسلة كبيرة من المحاضرات حتى يتضح قانون المدافعة على وجه مهم المقام الذي انا فيه الان

مقام تفصيل مثل الحق والباطل فيما ذكر الله تعالى في سورة الرعد - 00:05:21

والذي يتأمل هذا المثل او هذين المثلين تجد من قانون المدافعة ان الباطل ان انتفش وانتفخ وظهر في صورة انه لا بقاءنا ولا فائدة

منه فهو زبد وهذا الزمن لا يبقى وهذا الزبد لا ينتفع - 00:05:44

هذا مثل المثل بايجاز فالمصارعة بين الحق والباطل سنة من سنن الله عز وجل وضرب الله تعالى مثل مائي ومثل ناري وكلاهما يدلان

على ان قال الله تعالى العاقبة للتقوى - 00:06:26

قال الله تعالى والعاقبة للمتقين في هذا الصراع لابد ان يظهر الخير المائي للمنافق في سورة البقرة فيما تقدم وبرق ظلمات وهذا نصيب الباطل نصيب النفاق والنفاق جزء وشيء من الباطل - [00:06:51](#)

واما نصيب الحق ونصيب المؤمن فهو الماء الذي فيه الحياة الذي فيه البقاء والذي فيه النفر واما الباطل في المثل المائي وهو الذي يعيننا الان في الوحي السنة الدين الشرع - [00:07:23](#)

ما جاءنا من شرع الله عز وجل شبهه الله تعالى الماء من السماء انزل من السماء ماء الذي فيه وعليه مدار الحياة والنجاة عليه مدار الحياة والنجاة انزل من السماء ماء فسالت اودية. عجيب - [00:07:51](#)

عجيب سارة سنزل الماء من السماء السيد الاودية تسهيل الماء الذي في الاودية ما الذي يصير؟ الماء ام الاودية؟ هذا يحتاج منا الى بيان الشارع او الامام ابن القيم اجمل ما سمعتم في كتابه الموقعين - [00:08:26](#)

وطول شديدا في هذا المثل في كتابه الوارد الصيب وفصل فيه شديدا وتفصيلا مهما قال رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب ومن منهجنا اننا نشرح كلام ابن القيم بكلامه - [00:09:04](#)

سلام المجمل بكلامه المفصل حتى يتضح لنا الكلام. قال الامام ابن القيم في الوابل قد ذكر الله المثليين الماء والنار في سورة الرعد بهذه الصورة ذكره في حق المؤمنين ففي المثل المائي شبه الوحي - [00:09:29](#)

الذي انزله الله تعالى بحياة القلوب بالماء الذي انزله من السماء وشبه القلوب الحاملة له بالاودية الحادة للسير فقلب كبير يسع علما كثيرا. نسأل الله ان نكون من هؤلاء كوادر كبير يسع ماء كثيرا - [00:09:56](#)

وقلب صغير يسع علما قليلا فحملت القلوب من هذا العلم بقدرها كما سالت الاودية بقدرها الاودية ليست سواء معنى الاودية المكان الذي يجري فيه الماء هذا هو الوادي الوادي المكان الذي يجري فيه الماء - [00:10:29](#)

قال قال الله عز وجل انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها قال بعدها فاحتمل السيل سببا رابيا الزبادي المشبه به وهذه الرائ ولا ينتفع بها لكن هذه الرغبة لابد لها من - [00:11:01](#)

لابد لها من مكان تتعلق به وتتعلق في المثل المائي تتعلق بالماء ولها تعلق في المثل الناري يأتيها في حينه ان شاء الله تعالى الزبد مشبه به والزبد ما يحمله الماء عند جريانه - [00:11:41](#)

وعند جيشان يحمل اترية ويحمل غيرها ولا ريب ان هذا الزبد يذهب ويزول ولا بقاءنا وان هذا الزبد لا نفع فيه ما هو الصوت كازيز تعزيز الصوت الذي يخرج من اه جهاز من طائرة - [00:12:13](#)

عزيز عزيز لا لا له لا نفع فيه لا فائدة قال الامام ابن القيم ولما كانت الاودية ومجاري السيول فيها غطاء فيها الغطاء ونحوه مما يمر عليه السعي فيحتمله السيل فيقسو على وجهه - [00:12:41](#)

هذا هو الاصل في محل في مكان الغيث في مكان الغطاء الغطاء يقول يكون الوجه. يكون الوجه. فهو لا يشكل شيئا من حجم السيل لا يشكل شيء لا يكفر وبابا ولا نسعى فيه - [00:13:07](#)

ولكن قال الله عز وجل في الاية فسالت اودية سالت اودية. الوادي يسيل وفي هذا ان وادي قد تم وعم وكأنك لا ترى الوادي المكان الذي يجري فيه كأنك ترى سيلانا شديدا للماء وانه يتحرك حتى ان الوادي يسيل - [00:13:34](#)

وهذا من بلاغة القرآن الوادي ناسي ومع هذا السيلان وهذه الحركة وهذه المدافعة وهذا القانون الذي تروه الان شيئا من اثاره في طزة المثل. هذه مفردة من مفردات صراع الحق الباطل - [00:14:04](#)

هذا الصراع ولان الماء شديد وعم وطم قد يكون له مكان في بعض الاحايين بان يختلط بالماء ولا يبقى على الوجه. الوادي والوادي درجات والوادي الشديد قد قد يخالط الماء - [00:14:28](#)

قد يخالط الماء لكن سرع السرعة سرعة الجريان تعطيه مكانه وتعطيه محله وتعطيه المكانة اللائقة به الذي لا فينبغي ان يتجاوزه البتة انه ينتهي نهايات في نهاية هذا المثل ان الباطل ينتهي - [00:14:52](#)

ولما كانت الاودية ومجاري السيول فيها الغطاء ونحوه مما يمر عليه السيل فيحتمله السيل فيطفو على وجه الماء زبدا عاليا. يمر عليه

متراقبا ولكن تحته الماء الفرات تحته الماء الفرات - 00:15:14

الذي به حياة الارض. فيقذف الوادي ذات الغناء الى جنبتيه. حتى لا يبقى منه شيء ويبقى الماء الذي تحت الغناء يسقي الله تعالى به الارض هذا الماء يحيي البلاد يحيي القلوب فيه الحياة - 00:15:37

فيحيي به البلاد والعباد والشجر والدواب والغناء فيلقه الماء هذا الغناء يكون بعيدا لماذا هذا بعيدا لله حتى تشرب الماء الصافي هذا الغوثة يندحر ويبتعد حتى يظهر الحق الظاهر لذا نحن نقول - 00:16:04

لا نخاف على ديننا نحن نخاف على انفسنا ومن سلك طريق الحق وصل ومن مشى مشى السلحفاة النمل في الطريق وصل ومن تعجل فركب الصاروخ والطائرات ولم يمشي في الطريق تعب - 00:16:40

سعد بمقدار العجلة التي رتبها نحن نخاف لا نخاف على ديننا الدين دين الله عز وجل والله لا يخفى عليه شيء ولا يعجزه شيء وهو عادل ولكننا نخاف على انفسنا والواجب علينا ان نتفقد انفسنا بان نبقي في الطريق - 00:17:11

ولا يهيجنا الغثيان على ان نخرج منه والا نستفزه لنخرج عن الطريق المستقيم قال الامام ابن القيم فكذلك العلم والايمان. الذي انزله الله في القلوب فاحتملته قلب اهتمل كمل العلم والايمان - 00:17:40

لما القلب يحتمل العلم والايمان يوجد في القلب غشاء فهذا الحق كالدواء. فالدواء ان شرب يثير الدعم ويثير الداء من اجل ان يقذفه وان يبعده حتى يكسب الانسان الشفاء بهذا الدواء - 00:18:10

فكذلك الايمان والعلم يثير الشهوات محرمات والشبهات لماذا يثيرها حتى تصبح وكل من طلب العلم وصفى وقبل ان يستقر على الصفا وهو في مرحلة الصفاء لابد ان تنازعه الشبهة - 00:18:39

والشهوة المحرمة قال ابن القيم فكذلك العلم والايمان الذي انزله الله في القلوب تحتملته فاثار منها بسبب مخالطته لها ما فيها. من غشاء الشهوات وزبد الشبهات الباطلة فطفى في اعلاها - 00:19:12

واستقر العلم والايمان والهدى في جذر القلب هذا احد الصحابة وهذا الذي اخبر عنه نبينا صلى الله عليه وسلم فيما اخرج مسلم في صحيحه من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:37

يحدث بحديثين اما احدهما فقد رأيته واما الاخر فانا انتظره اخبرنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة هذا الحديث الذي رآه وهو يخصه ويخص - 00:20:04

اصحاب نبي النبي صلى الله عليه وسلم الايمان نزل في اعماق قلب الانسان ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجدر في الامانة تنازلت في في اصل اصل الجدر. الجدر وهو الجذر الشجرة اصلها - 00:20:32

جدر اربعة اثنان الاصل ان الامانة نزلت في قلوب الرجال وهكذا النساء. فلا فرق بين الرجال والنساء النبي صلى الله عليه وسلم الرجال مراعاة للمخاطبين لانهم كانوا امامه. وهذا على حد - 00:20:55

قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الذبول للامانة تنازلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من الكتاب والسنة قالوا اخبرنا عن رشدنا الامانة هذا الذي عنى به حذيفة قال اخبرنا بحديثين. اما احدهما فقد رأيته واما الاخر فانا - 00:21:18

فانت يا حذيفة صدقت رسول الله ونحن نصدقه. صدقته بالرؤيا والمشاهدة والعيان. ونحن نصدقه كذلك. فقد رأينا ما لم ترى اخبرنا عن رفعها عن رفع الامانة. فقال ينام الرجل النوم - 00:21:46

دلالة على النوم والنوم يعني الدلالة على السرعة. ينام الرجل النوم فترفع الامانة من قلبه ولا يبقى فترفع الامانة من قلبه ستبقى فيبقى اثرها مثل اثر الوقت اللون الذي يبقى على اليد مثل واحد ميتاميكى - 00:22:09

يعلق في يده الاوساخ فيزيلها فيبقى له دأكن. لون يبقى لون فقط. فيبقى اثرها مثل اثر الوقت ثم ينام النوم نام مرة اخرى دلالة على العجلة ثم ينام ثم ينام - 00:22:37

قال ترفع الامانة من قلبه قال فيبقى اثرها مثل اثر المجمل المجد ما هو المجد النبي فسرره صلى الله عليه وسلم قال كحجر دحرجته على رجلك فنفقه فتراه منتفخا مثل المزارع يحمل الفأس - 00:22:59

لاول مرة انا واياك وحملنا الفأس يظهر ماء حب ماء انتفاخ هذا حب الماء في الحديث فسرر هنا الله جل في علاه شبهه بالغشاء شبهه بالغشاء. الغشاء لا وزن له كما في الحديث - [00:23:34](#)

قال فكذلك العلم والايمان الذي انزله الله في القلوب فاحتملته فاثار منها بسبب مخالطته لها ما فيها من غشاء الشهر اخواتي وزبد الشبهات الباطلة. فطفي في اعلاها واستقر العلم والايمان والهدى في جذر القلب. فلا يزال - [00:23:56](#)

ذلك الغشاء والزبد يذهب جفاء ويزول شيئا فشيئا حتى يزول كله. ويبقى العلم النافع عباد خالص في جذر القلب يرده الناس فيشربون ويسقون ويمرعون يا الله لو ان العبد استقر الهدى - [00:24:18](#)

والايمان في قلبه ببعد عن الشهوة لرأيت عجا لرأيت عجا ولد ابن القيم تعرض لمعنى عجيب في قوله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:24:46](#)

العبد وهو في سكرات الموت وفقد كل شيء فقد قوته. وبالتالي لا شهوة محرمة عنده فاذا اكرمه الله واسأل الله ان يكرمنا. وان يجعل اخر كلامنا من هذه الحياة. لا اله الا الله. وان يجعل وان يجعل خير - [00:25:20](#)

يا من يوم نلقاه. سبحانه وتعالى اذا وفق العبد بقول لا اله الا الله ولا شهوة عنده هذه هذه المقولة لها اثر عجيب على نفس الانسان اقول يقول ابن القيم في كتابه الفوائد يقول لشهادة ان لا اله الا الله عند الموت تأثير عظيم في تكفير - [00:25:43](#)

مئات واحباطها اذا قلت اذا قلت اذا قال العبد هذه الكلمة تكفر سيئاته كلها ولكن لا يكرم العبد بمثل هذه المقولة الا بعد مجاهدة وبعد جولات الصديق ومجاهدة النفس يقول لانها شهادة من عبد موقن بها عارفا بمضمونها قد ماتت منه - [00:26:08](#)

ولانت نفسه المتمردة وانقادت بعد اذائها واستعصائها واقبلت بعد اعراضها. وذلت بعد عزها وخرج منها حرصها على الدنيا وفضولها واستخذت بين يدي ربهها وفاطرها ومولاها الحق اذل ما كانت له وارجى ما وارجى ما كانت لعفوه ومغفرته - [00:26:38](#)

ورحمته وتجرد منها التوحيد بانقطاع اسباب الشرك وتحقق بطلانه فزال منها تلك المنازعات التي كانت مشغولة بها واجتمع همها على من ايقنت بالقدوم عليه والمصير اليه. فوجه العبد وجهه بكليته اليه. واقبل بقلبه وروحه وهمه عليه سبحانه. فاستسلم له وحده - [00:27:08](#)

له وحده ظاهرا وباطنا. واستوى سره علانيته فقال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه. وقد تخلص قلبه من التعلق بغيره والالتفات الى ما سواه. وقد خرجت الدنيا كلها من قلبه. وشارف القدوم على ربه - [00:27:40](#)

خمدت نيران شهواته. وامتلا قلبه من الآخرة. فصارت الآخرة نصب عينيه فصارت الآخرة نصب عينيه الى اخر كلامه رحمه الله تعالى في صفحة تسعة وسبعين الى واحد وثمانين من كتابه البديع العجيب كتاب الفوائد - [00:28:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فصل لنا في هذا المثل والحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - [00:28:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا المثل المائي وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا مثل الماء النازل من السماء. وهو ماء نازل من السماء - [00:28:53](#)

اصاب ارضا الارض شبهت الحديث في الآية سيء السيول لها مقادير فصيل كبير يحمل ماء كثير وسيل صغير يحمل نعقد تسالت اودية بقدرها فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل ما بعثني الله تعالى به من العلم من الهدى والعلم - [00:29:19](#)

كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء تأبنت الكلاً والعشب الكثيف الاب اقسام في الارض ثلاثة اقسام في المثل. الارض ثلاثة اقسام وهي وهو الارض الثلاثة اقسام - [00:29:54](#)

تفسير اودية المذكور في الآية الاودية المذكورة في الآية فسررها النبي صلى الله عليه وسلم بانها ثلاثة اقسام. ارجو الله ان نكون من القسم الاول ان لم تكن القسم الاول - [00:30:20](#)

القسم الثاني ونعوذ بالله ان نكون من القسم الثالث الامام ابن القيم فصل تفصيل بديع في القسم الاول والقسم الثاني والقسم الثالث في الحديث قال فكان منها طائفة قلوب اودية الله انزل - [00:30:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء قبلت الماء فطرة سديدة فطرة ما مسخت ترى بقيت على الخلقة التي خلقها الله تعالى له فاجتمع الهدى والنور في الفترة السديدة فكان نورا على نور - [00:31:03](#)

فكان النور على نور. نور الفطرة ثم نور التوحيد ونور العلم ثم نور السنة ثم نور الطاعة نور عجيب لاصناف كثيرة امور سترة امور توحيد نور سنة طاعة قال الصنف الاول - [00:31:28](#)

الماء وهذا امساك الماء نبت الكلى والعشب الصنف الثاني قال وكان منها طائفة ا جانب جدران ما فيها تربة ما فيها مقومات النبات في ناس عندهم علم ولا ينبت كيف العالم ينبت - [00:31:57](#)

كيف العالم للبدء؟ بكتبه وتلاميذه في ناس علماء ا جانب لا ينبتون يوجد صنف لا ينبتون. لكن هذه القلوب هذا الصنف الثاني له حسنة. ما هي حسنة؟ امسكت الماء. ما ضاع الماء. الوحي امسكته حفظته - [00:32:32](#)

حفظ الوهم وكان منها طائفة ا جانب امسكت الماء فسقي الناس زرعوا لكن ما انبتوا لكن امسكت الماء تساقط ناس وزراء واصاب منها طائفة اخرى وانما هي قيعان لا يوجد لها ارض تمسك الماء - [00:33:02](#)

الماء الذي دخل يضيع يضيع في ارضها ليست هي جد ماء ممسكة. قال واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تثبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم - [00:33:30](#)

ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله. الذي ارسلت به اسمع الان تعليق الامام ابن القيم على هذه الفرق الثلاثة وقل سبحان الله يهب الحكمة لمن يشاء - [00:33:59](#)

اللهم علمنا كما علمته قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهدى والعلم ثلاث طبقات الطبقة الاولى ورثة الانبياء. وخلفائه وهم الذين قاموا بالدين علما وعملا ودعوة الى الله ورسوله - [00:34:27](#)

فهؤلاء اتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم حقا وهم بمنزلة الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبضت ماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير. فزكت في نفسها فزكت في نفسها وزكى الناس بها - [00:34:52](#)

زكت في نفسها وزكى الناس بها وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين. الذين جمعوا بين البصيرة في الدين في الدعوة الي هم اصحاب بصيرة واصحاب قوة. اصحاب قوة في الدعوة الى الله عز وجل. ولذلك كانوا ورثة الانبياء. قال الله - [00:35:22](#)

تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. فالايدي القوة في امر الله. والابصار البصائر في دين الله. بالبصائر يدرك الحق ويعرف وبالقوة يتمكن من تبليغه وتنفيذه والدعوة اليه - [00:35:50](#)

صاحب قوة نظرية وصاحب قوة عملية قوة نظرية يعرف فيها الحق ويميز بين الحق والباطل. ولا تختلط عليه الاشياء. اليوم مصيبة المسلمين في اذن الاختلاط اختلاط الاشياء. لا يوجد وسائط - [00:36:16](#)

باصات تميز الحق من الباطل كما تميز بين الاشياء الحق الباطل امر ليس مخصوصا ما هو تصور ان تكون عندك قوة في البصائر تميز بها بين الحق والباطل. فتنصر الحق - [00:36:44](#)

وقد يكون صاحب وقد يكون صاحب الحق اختلط عليه الحق الباطل مثل ما يجري اليوم هل المسلمون اليوم ينتظرون الروافض ليأتوا ببلادنا وينتظرون الروافض ليسلحونا ضد اليهود والله ان هذا غشاء - [00:37:06](#)

غشاء غشاء لا وزن له ولا قيمة له ودائما اقول وقلت انا لست بسياسي. لكن افهم كل ما يجري على الواقع في جميع الاحداث صغيرها وكبيرها وضع معادلة امامك. لا تمثني - [00:37:30](#)

ولا تتردد ضع امامك يهود امريكا واحد وليسوا اثنان. تصب في نتائجك الامور متى تعرفوها بنتائجها وبعدين ابعد عنك مصر موهوم يشفي قلوب المؤمنين شيخنا الالباني لما كانت تقع هذه الاحداث كان يقول بفش الغل - [00:37:50](#)

بطرابلس تقول لك. بس ما بقنعك ما يشبعك. ما يغنيك. ما يكفيك. فش كلك بس فشل. كل يجريك فاشغل الضريبة التي التي تقابلها شعب يسحق صعب بثمانه وكماله. هل هذا يلزم منه اننا نناصر اليهود ونحب اليهود؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله. لا نناصر اليهود ولا -

ثم لعن الله من ناصرهم ولعن الله من يحبه الامة تحتاج الفريق الاول. الفريق الاول من العلماء الا تراهم الا في كتاب او تحت تراب الفريق الاول الطريق الاول صاحب البصائر. وللبصائر وكما قال الله عز وجل اولي الايدي والابصار - [00:38:45](#)

الابصار بصيرة تميز فيها الحق من الباطل وعندهم قوة وقوة يظهر هذا التمييز فينصرون الحق ويحاربون الباطل قال الامام ابن القيم فهذه الطبقة ما احوج الناس اليها تعلمون اخواني ان هذه الطبقة - [00:39:15](#)

هم اولياء امور المسلمين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. من ولي امرك؟ البخاري وابو هريرة وجمع من السلف قالوا ولي امر المسلم اثنان الحكام والامراء لاصلاح معيشة الناس - [00:39:37](#)

والعلماء الربانيون لاصلاح دينهم هو لي كل من يقول لا اله الا الله وليه الامراء والحكام اصلاح الدين والعلماء الاصلاح الدنيا. فالذي يطعن في العلماء والعلماء لاصلاح الدين. والعلماء صاحبي الامراء والحكام لاصلاح الدنيا والعلماء لاصلاح الدين. فكل من يطعن في العلماء هو يطعن هو فيه - [00:40:01](#)

من الخوارج الذين يطعنون في اولياء الامور. احنا عندنا الخارج الان الذي يطعن امراء الحكام وكذلك الذي يطعن في العلماء هو خارجي وخارجي ايضا. هؤلاء من الخوارج اسمع ماذا يقول ابن القيم قال فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم في الدين والبصر بالتأويل - [00:40:36](#)

فجرت من من النصوص اي نصوص الكتاب والسنة. انهار العلوم واستنبتت منها الكنوز ورزقت فيها فهما خاصا. كما سئل امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه هل خصكم رسول الله - [00:41:06](#)

صلى الله عليه وسلم بشيء. الحديث في صحيح البخاري هل خصكم النبي انتم يا اهل البيت؟ خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء. ديننا ما هو طبقات الدين ليست آ - [00:41:26](#)

فيه عنصرية ما خص النبي صلى الله عليه وسلم ال البيت بشيء. الدين دين الله هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما - [00:41:41](#)

يؤتيه الله تعالى عبدا في كتابه. فهذا الفهم هو بمنزلة الكلاً والعشب الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عملت حبست الماء ومع حبس الماء هذا الوادي هذا النوع الاول من الاودية. المذكور في الاية. الوادي حبست الماء وانبت هذا الماء - [00:41:57](#)

العشب الكلاً والعشب الكثير تبع ما يأكله الناس والعشب ما تأكله الدواب. تأكل الدواب بالعشب حتى نأكل لحمها فكان هذا الماء فيه بركة وفيه خير وفيه نفع وفيه بقاء وليس هو رغو - [00:42:29](#)

هذا النوع الاول الطبقة الثانية قال ابن القيم ذكر طبقات ثم مثل على كل طبقة بعد قليل يأتيها التمثيل حتى نفهم ان تفهم الشيء فهما قويا ان تعرفه بحدده بتعريفه الذي لا ينفك عنه - [00:42:51](#)

ثم ان تعرفه بآثاره وبامثلته قال الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص وكان همها حفظها وضبطها. فوردها الناس وتلقوها منها منهم. فاستنبطوا الناس فاستنبطوا منها واستخرجوا من كنوزها واتجروا فيها وبذروها في ارض اخذوها منهم - [00:43:19](#)

فالذين اخذوها بذروها في ارض قابلة الزرع والنبات ووردها كل بحسبه قد علم كل اناس مشربهم هم حفظوا النصوص من الذي اخذ هؤلاء هذه النصوص؟ اناس ينبتون من الطبقة الاولى - [00:43:44](#)

اخذوا هذه النصوص فحصل تكاملي بين الطبقة الاولى والثانية. الاولى هي التي استنبتت وفجرت نصوص الكتاب والسنة استخدمت جميع انواع الدلالات فاستنبطوا اشياء ما لا تخطر في بال طائفة الثانية حفظت - [00:44:07](#)

اشهد لكن حفظت الماء حفظت الماء وورد هذا الماء هذه الطبقة من الصحابة ان وجدوا ان وجد منهم ورد منها التابعون وان كانوا من التابعين فوردها تابعوا التابعين وان كانوا متابعين فوردها الذين من بعدهم فاخذوا هذه النصوص وكانت هذه الفئة فئة - [00:44:31](#)

ها قبلت الماء وبذرتة ووضعته ففجرت منه كما فعلت الطبقة التي كانت قبلها قد علم كل اناس وهؤلاء الطبقة الثانية قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرئاً سمع مقالتي فوعاه - [00:44:56](#)

ثم ابداهما كما سمعها ثم اداها كما سمعها الامام احمد رحمه الله صاحب معرفة النقول باقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال

الصحابة واقوال التابعين لم يعرف عن شخص قط وانه حفظ كما حفظ - 00:45:19

الشافعي رحمه الله صاحب استنباط عجيب وكما يظهر استنباط الامام الشافعي في المناقشات وطالب العلم ان اراد متعة متعة واراد ان يكبر عقله لا علمه وعلمه ايضا يقرأ مناظرات الشافعي - 00:45:50

يقرأ مناظرات الشافعي. مناظرات الشافعي الف الشيخ السعدي رسالة في المناظرات وهي ناقصة. والنقص شديد وكثير في مناظرة الشافعي يقولون اذا ناظرت الشافعي اذا رايت الامام الشافعي يناظر احدا كان - 00:46:14

انه اسد ما احد ناقش ليبدأ بنا. ابدأ يعني ما يقف ابدأ والشافعي ناظر احمد والامام احمد انقطع المناظرة. وترك القول بكفر تارك الصلاة. لما ناظره الشافعي وناظر محمد الحسن الشيباني. وما - 00:46:33

محمد بن حسن كان محمد الحسن سمي فلما غلبه فقال الامام الشافعي لمحمد الحسن محمد الحسن التلميذ الثاني الامام ابي حنيفة رحمه الله فلما قطعه في المناظرة مازحه فقال له - 00:46:58

لم ار في ثمين خيرا قط. الا انت يا محمد. قد ما رايت خيرا في سبيل الا انت. رايت يا خيرات والشاهد ان العلماء اصحاب استنباط واصحاب نصوص كده لما التقى الامام احمد مع الامام الشافعي - 00:47:19

قال الامام الشافعي لاحمد قال نحن اطباء وانتم الصيادلة الفرقة الثانية شبهها بالصيدلة. تحفظ الدواء الفرقة الاولى شبهها بايش؟ بالطبيب الذي يثور النصوص ويفجر النصوص تفجيرا سديدا صحيحا قال وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرئ سمع مقالتي فوعاها كما اداها كما سمع - 00:47:44

ما زال قرب حابل فقه غير غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه رب حامل فقه الى من هو افقه منه اذا في الحج كان عطاء في الموسم - 00:48:22

من ابي رباح تابعي والدته اسود لون وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في الموسم في الحج فلما كان عطاؤه تابعي الموسم كان مؤذنون يؤذنون في الناس في الحج عطاء في الموسم - 00:48:42

فلا يفتي احد واعطاهم فيه ما احد يفتي من الصحابة دون غيرهم في الحج وعطاء في الموسم ما اجدر ان نجمع فقه عطاء في الحج قبله المسلمون قبله الصحابة وقبله الناس في ذاك العصر - 00:49:08

طبعاً جمعه اثنين او ثلاثة من الباحثين لكن الجمع مع كثرة المصادر التي تتوالى علينا دائما يحتاج ان يتجدد فبالجدد يقصر الجمع. طيب يقول الامام ابن القيم هذا عبدالله بن عباس - 00:49:30

عبد الله بن عباس من اي من اي طائفتين اه؟ من الطائفة الاولى عبد الله بن عباس ما طلعتش هدول قال هذا عبد الله ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن - 00:49:51

مقدار ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ عشرين حديثا الذي فيه رايت وسمعت مقدار ما سمع ابن عباس فقط سبعة عشر حديث او ثمانية عشر حديثا - 00:50:05

ابن القيم لخص قال مقداره نحو العشرين. من سبعتش الى ثمنطعش هذا الذي سمعه ابن عباس من صغره لكن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وكان يحبه والده العباس بن عبد المطلب - 00:50:25

كان ينتظر النوبة التي يكون فيها النبي صلى الله عليه وسلم عند ميمونة ليش؟ لان ميمونة خالته وكان مع اول العشاء يدخل العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ولده العباس - 00:50:45

ويتركه عنده حتى يتفقهم الذي شاهده من رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما سمعه منه وشاهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان القدوة له ومقدارنا سمع لصغر سنه - 00:51:12

سمع ابن حجر اه في فتح الباري لما ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم دعاء النبي لعبدالله بن عباس قال اللهم فقهه في الدين تعلموا التأويل حرر بتحريه بديع ان هذا الدعاء تكرر ابن النبي اكثر من مرة - 00:51:32

وذكر في بعض الفاظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضمه الى صدره من حبه له كان يضمه الى صدره ويقول اللهم فقهه في

الدين وعلمه التأويل يقول فهذا عبد الله بن عباس حضر الامة وترجمان القرآن مقدار ما سمع من النبي لم يبلغ العشرين حديثا. الذي فيه سمعت ورأيت - [00:51:59](#)

وسمع الكثير من الصحابة قبورك في فهمه. والاستنباط منه حتى ملأ الدنيا علما وفقها. قد يعترض بعض اخوانا او قد يجول في قلبه شبهة. تقول لو احنا مسكنا مسند عبدالله بن عباس مسند الامام احمد - [00:52:27](#)

او في المعجم الطبراني الكبير اصحاب المطولات. ما اريد اذهب الى البخاري ومسلم لوجدنا له مئات مئات الاحاديث فكيف تقول ما سمع عشرين حديث في محلها صحيح لكن جل ما سمع عبد الله بن عباس جل ما روى عبدالله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطولات كمسند الامام احمد والطبراني الكبير - [00:52:45](#)

وغيرهما من المطولات انما هي من المراسيل شو المراسيل؟ شو يعني المراسيل؟ يعني خذ البخاري. البخاري في حديث عبد الله بن عباس يذكر صفة اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:11](#)

مفصلة ابن عباس كيف رائد ابن عباس للنبي وهو يغتسل؟ هذا ليس هو ما سمعه ولا رأى النبي يغتسل الحديد الذي بعده البخاري اخرجه من طريق ابن عباس عن ميمونة. فهذا الذي رواه ابن عباس - [00:53:31](#)

من صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم. ممن اخذه. اخذه من خالته ميمونة ميمونة خالته الى ابن عباس ولد العباس كان يذهب به يوم تكون نوبة النبي صلى الله عليه وسلم من ميمونة - [00:53:52](#)

فاحاديث عبد الله بن عباس التي سمعها ان النبي مباشرة قليلة وجل الاحاديث التي هي موجودة في المطولات هي من المراسيل هل مرسل الصحابي حجة؟ نعم. نعم حجة يعني شو ارسل الصحابي هو لم يسمحه بنفسه وانما سمعه بواسطة صحابي اخر. فالصحابة كلهم - [00:54:12](#)

الصحابة كلهم عدول وهذا مأخذ الامام ابي حنيفة في حجية المرسل قد زمن الصحابة والتابعين ما في كذب التابعي ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يروي الا عن ثقة - [00:54:39](#)

ابو حنيفة انظر الى حجية المرسل عند علماء الاصول كلما تأخر الزمن قلت الحجية. وكلما تقدم الزمان زادت. اشتدت الحجية اقدم اقدم الفقهاء من الائمة الاربعة. اولهم ابو حنيفة. ابو حنيفة عنده حجة باطلاق - [00:55:02](#)

ما لك قال حجة اذا وافق عمل اهل المدينة. الشافعي قال لا ضعيف ضعف يسير ويجبر بالشواهد والمتابعات. احمد قد ضعيف المرسل احمد قال ضعيف المرسلان. تلاحظ هذا المعنى من خلال حجية المرسل. طيب نسمع كلام ابن القيم. يقول قال ابو محمد ابن حزم - [00:55:20](#)

جمعت فتاوى عبدالله بن عباس في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها وهذا الذي عرفه لكن فاته شيء كثير. والا فعلم ابن عباس كالبهر وفقهه واستنباطه وفهمه في القرآن - [00:55:42](#)

بالموضع الذي فاق به الناس وقد سمع كما سمعوا الناس الصحابة اعترضوا على ابن عباس صغير فقالوا احنا ليش قلنا كبار الا ابن عباس صغير؟ اعترضوا على عمر فامتنحه اذا جاء اذا جاء نصر الله والفتح - [00:56:01](#)

قال ايش تفهم منها يا ابن عباس؟ قال افهم ان الله عز وجل يعزي نبيه بهذه الاية خلاص جاء النصر ودخل الناس في دين الله افواجا. ما بقي للنبي صلى الله عليه وسلم الا ان يلتحق بربه - [00:56:28](#)

قام بمهمته من الذي يفهم مدى الفعل؟ بس ام اي احد هذا الذي يفهم هذا الفهم الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد. قالوا قد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا. ولكن - [00:56:41](#)

ارضه كانت من اطيب الاراضي واقبلها للزرع فبدر فيها النصوص فانبتت من كل زوج كريم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. واين تقع فتاوى ابن عباس - [00:56:57](#)

وتفسيره واستطباق واستنباطه من فتاوى ابي هريرة ابو هريرة من اي صنف استاذ باسم الصحيح وان فقد ابن عباس ابي هريرة ابو هريرة كان يقول في قصصه كما في الصحيح مسلم - [00:57:16](#)

كان ابو هريرة يقول في قصصه من اصبح جنباً فقد افطر من اصبح يعني اذن الاذان الثاني وهو جنون. طيب كان الجنب في الليل وتسحر وما تغسل بده يتغسل بعد ما يتسحر. بعد ما يدخل الاجر الثاني. هذا افطر؟ - [00:57:40](#)

فسمعت عائشة قوله القصة في صحيح مسلم ف قيل لها ان ابا هريرة يقول من اصبح جنباً قد افطر قالت سبحان الله! سبحان الله! ما يدريه! ما يدريه! ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصبح ذنوباً - [00:58:08](#)

كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يدرك الفجر لكن الجنابة ان تكون بالليل اصبح جنباً فتوى غلط هو رضي الله تعالى عنه نظر الى الله ممن يطعن فيه. لكن اين فقه؟ ابي هريرة مع فقه ابن عباس - [00:58:28](#)

قال واين تقع فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة احفظ منه ابو هريرة احفظ من ابن عباس بل هو حافظ الامة على الاطلاق يؤدي الاحاديث كما سمعها - [00:58:49](#)

ويدرسه بالليل درساً فكانت همته مصروفة الى حفظه. وبلغ ما حفظه كما وبلغ ما حفظه كما سمعه وهمة ابن عباس مصروفة الى التفقه والاستنباط. وتفجير النصوص وشق الانهار منها. واستخراج - [00:59:05](#)

وهكذا الناس بعده قسماً قسم حصاد معتنون بالضبط والحفظ والاداء كما سمعوا. ولا يستنبطون ولا يستخرجون كنوز ما حفظوه وقسم معتنون بالاستنباط واستخراج الاحكام من النصوص والتفقه فيها. والان اتكلم عن مين؟ عن اودية بقدرها. قد يقول قائل ايش هذا لصلب الدرب بالمثل. المثل او - [00:59:30](#)

بقدرنا. فالادية ثلاثة اقسام. الوادي الاول مستنبط. والوادي الثاني حافظ. فبدأ يذكر هذا وهذا قال فالاول المثل الاول الغنى عنده الحفاظ. الذين لم يعملوا على الاستنباط الكأب زرة ابي حاتم بزرع الرازي وابو حاتم الرازي - [01:00:01](#)

وكابندار محمد ابن بشار وامر الناقد وعبد الرزاق بن همام الصنعان وقبلهم محمد بن جعفر غندر وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم من اهل الحفظ والاتقان والضبط لما سمعوه. من غير استنباط وتصرف واستخراج الاحكام من انفاق من الفاظ النصوص. هؤلاء - [01:00:34](#)

اصطاد مثل الارض الجذباء. التي كان من بركتها انهم امسكوا الماء. ما ضيعوا الماء ليسوا من الصنف الثاني وهم القيعان القسم الثاني وهو الصنف الاول في التقسيم. القسم الثاني مثل مالك - [01:01:01](#)

والشافعي والاوزاعي واسحاق والشافعي واحمد والبخاري وابي داود ومحمد بن نصر المروزي وامثالهم ممن جمع الاستنباط والفقه الى الرواية فهاتان الطائفتان وما اسعد الخلق بما بعث الله تعالى به رسوله وهم الذين قبلوه ورفعوا - [01:01:23](#)

به رأساً. واما الطائفة الثالثة طائفة القيعنة عنهم اشقى الخلق الذين لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا به رأساً ولا حفظة ولا فهم ولا روايته ولا درايته ولا رعاية - [01:01:53](#)

اشقى الخلق فسالت اودية بقدرها كل واحد له قدر حتى الطوائف الثلاثة لو انك اخذت الطائفة الاولى لوجدتها متفاوتة فيما بينها فهم اودية وهذه الاودية كل واحد له قدر. والطائفة الثانية كذلك - [01:02:16](#)

والطائف الثالث كذلك فالاولى والثانية طبقات بعضها فوق بعض. والطبقة الثالثة دركات بعضها دون بعض الطبقة الثالثة درجات قالوا الطبقة الطبقة الاولى اهل رواية ودراية. والطبقة الثانية اهل رواية ورعاية لهم نصيب من الدراية بل حظهم من الرواية اوفر - [01:02:37](#)

الطبقة الثالثة الاشقياء. لا رواية ولا دراية ولا رعاية. انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً. فهم الذين يضيّقون الديار. هؤلاء يضيّقون الديار على ساعتها ويعملون على يغلون الاسعار. يجعلون الاسعار غالية. بسبب شؤمهم وشؤم معاصيهم - [01:03:02](#)

لا هم لاحدهم الا بطنه وفرجه ان ترقّت همته هذا الترقّي عند الترقّي كان همه مع ذلك كالطاووس لباسه وزينته. فان ترقّت همته فوق ذلك كان همته الرئاسة والانتصار للنفس - [01:03:27](#)

وهذا كالحديد والنحاس ثم ضرب الله مثلاً ثانياً وهو المثل الناري. هذا المثل الاخير الذي الامام ابن القيم ولا مجال معنا الان ان نكمل الوقت قد ضاق لكن يمكن ان تفهم - [01:03:57](#)

واختتم بهذا المثل المائي يعني اشبه ما يكون بصراع الافكار والمبادئ والمناهج فعناصر هذا المثل بوادي صيني كلها عناصر باردة لا حضارة فيها ممكن ان تفهم المثل الناري الاتي معنا في درسنا القادم - [01:04:19](#)

بالصراع الحربي. والذي فيه سلاح فهو نار وهو فيه حرارة وفيه يعني كما قال الله عز وجل آآ في الاية قال مما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله - [01:05:02](#)

الاية فيها اشارات واضحة جدا الى ان المثل في الحق والباطل الله يضرب الامثال والله جل في علاه في هذه الايات ازداد فيها المبني فازداد المعنى الباطن فقاع فيما سريع جاري من سرعته - [01:05:30](#)

وصفه الله فسادت اوديته. او ان فسالت اودية ذكر المحل فهو الواد ورد به الذي فيه رأيت سماء وهو العشب يرى الانسان العشب السماء والمطر هو الذي يرفع الذي ينبته وهذا معروف عند العرب - [01:06:14](#)

فالباطل جفاء يذهب بذهاب الصين والحق فيه عنصر الثبات وفي المثل تأكيد على بقاء الحق. وان الحق لا يضيع وان الحق باقي الذي يخسر اليوم في صراع المدافعة في قانون المدافعة الجاري اليوم - [01:06:42](#)

اول من يخسر والغرب خسروا دين الله وخسروا الآخرة. وخسروا الحق. عندهم قوة وعندهم مكنة لكن من تفعل بها؟ فاضروا بانفسهم. واضروا بغيرهم. ما الذي يضرهم؟ ان يعرفوا الحق اصحاب مكنة واصحاب معرفة بتعرفون الطب - [01:07:18](#)

تأخذون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يفحصونها عنده في مختبراته يعرفون حتى يميزوا بين الحق والباطل النبي قال عن الهر الطوافين عليكم الطوافات. وقال عن الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات وذهب التراب. يدخل هذا في المصانع - [01:07:44](#)

في المختبرات ماذا في لعاب القط لا يجدون شيئا فيه ما يضر اللعاب والكلب على خلاف ذلك. ما الذي عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا؟ هم الذين خسروا خسروا انفسهم ومن اتبعهم - [01:08:11](#)

من الزبد. اه والله زبد. الذي كثر في هذه الامة. ولا حول ولا قوة الا بالله يعني يعني تمر به حالات تنتفخ ويكبر وينمو ويبرق على وجه تكاد تقول ان هذا السيل جبل. لا شيء فيه الا الزبد - [01:08:33](#)

لكن هذه نظرة ناقصة نظرة المريض الذي يفحص ماذا يجري في هذه الاودية يرى ان السيل لكن هذا السيل هو الذي غطى لكن ما هو تحت الصيد؟ هل هو زبد؟ لا. لا - [01:09:01](#)

الذي تحته ماء. الذي تحته ماء الحياة الماء الذي تحيا به القلوب الذي انزله الله تعالى من السماء هو كلامه هو وحيه هو شرعه سبحانه وتعالى الذي لا يمكن لاحد - [01:09:20](#)

ان ينكره وكل عاقل لما ينظر الى هذا القانون المدافعة ويفحص يجد الحق ويعرف الحق من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والآخرة فليبدوا بسبب بحبل الى السماء اي الى السقف - [01:09:38](#)

يا ايها الناس من كان يظن ان الله لن ينصر دينه الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع يقطع من الحبل السبب الذي من السماء. بمعنى فليشنق نفسه. وليمت غيظا - [01:10:07](#)

من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة. فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع. فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ يبدر هل الغاية الغيب الذي في قلبه يذهب بان يشنق نفسه - [01:10:29](#)

لا حول ولا قوة الا بالله هذا هو المثل المائي وان شاء الله في درس قادم نتكلم عن المثل الناري. والكلام فيه قصير ولعلنا نتجاوزه للمثل الذي بعده. وصلى الله وسلم وبارك - [01:10:51](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:07](#)